

الرياض بين محمد بن سلمان والجبير

■ **عامر نعيم الياس***

كشفت صحيفة «فورين بوليسي» الأميركية عن زيارة رئيس الأمن الوطني في سورية اللواء علي مملوك إلى السعودية وعُمان في تموز الماضي، قبيل زيارة وزير الخارجية السوري الرسمية الاولى إلى العاصمة العُمانية. وقالت الصحيفة إن جهود اللواء مملوك تأتي استكمالاً لاشهر من المفاوضات حول سبل إيجاد حل سياسي للأزمة في سورية. وكانت الصحيفة الأميركية قد كشفت عن فصل في المبادرات بين مسقط ومدينة جدة السعودية، فالتقاشات التي أدارها اللواء مملوك وسُعت مروحة المبادرات والمسارات الخاصة بالعمل على إيجاد سبل لإنهاء الحرب في سورية.

كل ما سبق جرى بعد تطور هو الأبرز تمثّل بزيارة وزير الدفاع ووليّ وليّ العهد السعودي، محمد بن سلمان، إلى موسكو، وخروج الرئيس الروسي فلاديمير بوتين بعد أسبوعين على الزيارة بمقترح عن تشكيل تحالف إقليمي لمكافحة الإرهاب في المنطقة يضم السعودية وتركيا وإيران وسورية، مقترحٌ تبينَ في النهاية أنه سعودي وفقاً لتسريحات وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف الذي أثار غضبه نظيره السعودي عادل الجبير، والذي وضع كلام لافروف وقبله بوتين على قارعة الطريق، مكذباً بشكل مباشر كل ما أشيع روسياً عن مبادرات خاصة بسورية، ضارباً عرض الحائط التكهّنات حول حدوث تغيير في الموقف السعودي من الأزمة السورية، فما هي حقيقة الموقف السعودي من سورية، من الأقرب إلى الواقع ما تكلم به وزير الخارجية عادل الجبير أم ما نقل عن وزير الدفاع محمد بن سلمان؟

في سياق رصد التطورات الخاصة بالملف السوري يمكن الإشارة إلى سلسلة من الثوابت الجديدة التي أضحّت حاضرة في المشهد الإقليمي:

. صعود الدبلوماسية في الملف السوري لا يمكن أن يكون صعوداً مفاجئاً أو لحظياً، فسباق المبادرات والتقاشات والاجتماعات السرية والعلنية حول سورية وبمشاركة مسؤولين سوريين يندرج في سياق التأسيس لمسار تفاوضي حول سورية.

. المسار التفاوضي ووفق البيان الصادر عن مجلس الأمن أصبح مطلباً دولياً وأمياً رسمياً، وهو يراعي في الحالة السورية ثابتين: الأول، بقاء عمل مؤسسات الدولة وعدم المس بها. والثاني، عدم التطرق نهائياً إلى «مصير الرئيس السوري» باعتباره تفصيلاً متروكاً للبازار السياسي التفاوضي الخاص بشكل وتعريف «المرحلة الانتقالية». . اختلف الجبير عن محمد بن سلمان، إنما في إطار الالتزام بالثوابت الرسمية الأميركية والخطاب الرسمي للبيت الأبيض حول سورية، وبالتالي هذا الاختلاف يندرج في سياق لعبة تبادل الأدوار بين أجنحة الحكم في السعودية، ومحاولة تاجيل التحول قدر الإمكان في الملف السوري، بالتوازي مع عملية احتواء روسيا والتي يبدو أن المسؤول عنها داخل المملكة هو محمد بن سلمان.

. القوى الإقليمية وحتى الدولية وإن بدأت في عملية التأسيس لمسار التفاوض والعملية السياسية حول سورية، إلا أن المسار لا يزال في بداياته وكافة القوى الفاعلة، خصوصاً الإقليمية من تركيا إلى السعودية لا تزال تراهن على الأرض لتحديد توقيت العملية التفاوضية حول سورية.

لا تزال القوى الإقليمية تراهن على الميدان، وتضارب المصالح في ما بينها لا يزال في أوجّه، والعملية التفاوضية رهن بنقطة تحول لم تأت بعد.

■ **كاتب ومترجم سوري**

إمبراطورية أردوغان تتفكك!

يبدو أن السياسة القمعية من جهة، والملتوية على الدستور من جهة أخرى، التي يتبّعها رجب طيب أردوغان لتكريس نفسه سلطانا عثمانيا جديدا ويحكم حتى ولد ولده كما الحال في المملكة الوهابية. يبدو أن هذه السياسة بدأت تلقي ردود الفعل العملية لا الكلامية، وذلك من خلال الاحتجاجات التي تظهر في أكثر من بلدة ومدينة تركية، لا سيما في القسم الشرقي. والجديد، أن بلديتين أُعلنتا حكماً ذاتياً، ما دفع أردوغان إلى اعتقال رئيسي البلديتين.

وفي هذا الصدد، ذكرت صحيفة «سوزجو» التركية أن الشرطة التركية شنت صباح أمس حملات مدماهمة متزامنة

شعار حزب «سوزجو»



«سوزجو»: قوات الأمن التركية تحتفل رئيسي بلديتي سور وسيلفان

اعتقلت قوات الأمن التركية الرئيسين المشتركين لبلديتي سور وسيلفان التابعتين لمحافظة ديار بكر شرق تركيا عقب إعلان منقطة حكم ذاتي في مدينتي سيلفان وسور.

وذكرت صحيفة «سوزجو» التركية أن الشرطة التركية شنت صباح أمس حملات مدماهمة متزامنة في ديار بكر على خلفية إعلان إدارة حكم ذاتي في المدينتين المذكورتين. مشيرة إلى توقيف الرئيسين المشتركين للبلديتين وعدد آخر من أعضاء حزب «المناطق الديمقراطية». وشهدت مدن ومحافظات تركية عدة مؤخرا تفجيرات وهجمات أسفرت عن مقتل العشرات، بينما تواصل قوات النظام التركي حملتها العسكرية على محافظات جنوب شرق البلاد.

وفي السياق ذاته، هدت جولتن كيشاناك، رئيس بلدية ديار بكر الكبرى، بإعلان إدارة حكم ذاتي في المحافظة على خلفية حملات التوقيف التي شنتها قوات الأمن التركية ضد رئيسي بلديتي سور وسيلفان. وقالت: إذا أوقفت الدولة رئيس بلديتي فلن أتردد في إعلان إدارة حكم ذاتي. ونقلت صحيفة «حرييت، التركية عن كيشاناك قولها في كلمة ألقتها أمام حشد يضم رؤساء البلديات وممثلين عن منظمات المجتمع المدني الذين تجمعوا أمام بلدية سور للمطالبة بالإفراج عن رئيسي البلديتين الموقوفين، أن الحكومة التركية تسعى إلى تحويل الإحجاف والممارسات غير القانونية إلى نظام الدولة. لافتة إلى أن بعض الأطراف أسست نظام حكم استبدادي يتجاهل مطالب الشعب وحاجاته ويستخدم كل إمكانيات الدولة وقوقها لقمع مطالب الشعب. وأضافت كيشاناك، أن ما تشهد مدن سيلفان وسور وليج لا بد أن تشهده المدن الغربية التركية في ظل الصمت أمام ما يحدث في المدن الشرقية، محملة الدولة التركية المسؤولية عن جريمة سحل جثة امرأة عربية في الشارع بعد قتلها في مدينة وارثو في موش. وقالت: إذا لم تحاسب الدولة على هذا العمل الدنيء، وبدل ذلك تعتقل رئيس بلديتي، فلن أتردد في إعلان إدارة حكم ذاتي. ويؤكد مراقبون ومحللون أن تركيا وبعد سيطرة حكومة حزب «العدالة والتنمية» بصورة كاملة على أجهزة القضاء والأمن والاستخبارات، بدأت بالتحول إلى دولة بوليسية، خصوصا بعد مشروع القانون الأخير الذي أعدته الحكومة التركية تحت اسم حزمة الأمن الداخلي.



«برافو»: الدعم الغربي للمعارضة ساهم في تأجيج الأوضاع في سورية

أكد النائب في البرلمان الأوروبي عن الحزب الاجتماعي الديمقراطي أقوى أحزاب الائتلاف الحاكم في تشيكيا، البروفسور يان كيلر، أن الدعم الكبير الذي قدمه الغرب لما يسمى المعارضة الخارجية الهشة ساهم في تاجيج الأوضاع في سورية. الأمر الذي جعل تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية يستغل الأمر للقيام بأعمال فظيعة.

وأشار كيلر في مقال نشره أمس في صحيفة «برافو» التشيكية إلى أن الولايات المتحدة قامت قبل عدة سنوات بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على سورية تبعها في ذلك الاتحاد الأوروبي، ثم عُرّزت هذه العقوبات مع الوقت، لأن سورية لم تنضم إلى ما سمي «الربيع العربي» الذي عكر استقرار دول بكاملها وأدى إلى انتشار التنظيمات الإرهابية المتطرّفة.

كما نوّه ميلر بالجهود التي قامت بها سورية لاستضافة آلاف النازحين واللاجئين من عدد من الدول العربية عبر سنوات طويلة، وقال إن سورية تفوّقت

البناء

في ديار بكر على خلفية إعلان إدارة حكم ذاتي في المدينتين المذكورتين. مشيرة إلى توقيف الرئيسين المشتركين للبلديتين وعدد آخر من أعضاء حزب «المناطق الديمقراطية». وفي السياق ذاته، هدت جولتن كيشاناك، رئيس بلدية ديار بكر الكبرى، بإعلان إدارة حكم ذاتي في المحافظة على خلفية حملات التوقيف التي شنتها قوات الأمن التركية ضد رئيسي بلديتي سور وسيلفان. وقالت: إذا أوقفت الدولة رئيس بلديتي فلن أتردد في إعلان إدارة حكم ذاتي. أما في ما يخص سورية، فقد أكد النائب في البرلمان الأوروبي عن الحزب الاجتماعي الديمقراطي أقوى أحزاب الائتلاف الحاكم

على أوروبا كلها في موضوع التعامل الإيجابي مع اللاجئين. متسائلاً عن طبيعة القيم العليا التي سمحت للغرب بتخريب سورية التي كانت تحمي هذه القيم أصلاً وبالتالي وصول النتائج الكارثية لحملاته لإشاعة الديمقراطية في عدد من الدول. وكان المحلل السياسي التشيكي أنتونين بابويش قد أكد أمس أن تنظيم «داعش» الإرهابي سينتهي تماما عندما تتوقف عملية تمويله وتسليحه الخارجية من مولويه وروعائه ويتوقف الغرب عن دعم نظام آل سعود.



«غارديان»:

داعش فقد سبعة آلاف مقاتل خلال السنة الماضية

قال رئيس العمليات المشتركة في وزارة الدفاع الأسترالية ديفيد جونسون إن تنظيم «داعش» الإرهابي يتركز بشكل أكبر داخل العراق بعدما فقد سبعة آلاف من مقاتليه خلال السنة الماضية، من جراء محاولات الحفاظ على مدنه وعمليات القصف الجوي لطائرات الحلف الدولي، وفقاً لما نشره موقع صحيفة «غارديان» البريطانية. وقال جونسون إن التنظيم يركز جهوده حالياً للحفاظ على المدن التي تقع تحت سيطرته بدلاً من التحرك والمناورة للسيطرة على مزيد من المساحات، مشيراً إلى الهجوم الذي تشنه القوات العراقية الحكومية على مدينة الرمادي الواقعة تحت سيطرة التنظيم المسلح منذ منتصف حزيران الماضي، الأمر الذي حجّم قدرات مليشيات التنظيم على المناورة.

وأضاف جونسون أن ما يشهده التنظيم حالياً تحفّر في تكتيكاته وخطه العسكرية، فيعدما كانت المليشيات تقضل عمليات الإجتياح المفاجئة والسيطرة على مزيد من المدن، أصبحت تقضل إبطاء مناوراتها والتركّز لصد هجمات القوات العراقية الحكومية. وبالنسبة إلى اشتراك الطائرات الأسترالية في عمليات القصف الجوي لأهداف التنظيم الإرهابي في سورية، قال جونسون إن اشتراك أستراليا مع الولايات المتحدة وبريطانيا في استهداف مراكز التنظيم بسورية لن يعطل أهمية كبرى في سير المعركة ضد «داعش».

وكان النائب الأسترالي ديان تهاين قد طالب وزارة الدفاع الأسترالية في الاشتراك بالعمليات العسكرية المناهضة لتنظيم «داعش» في سورية، لما يحمله ذلك من فوائد استراتيجية للأمن العالمي.



«مونتيلور»:

الشققة يجب أن تكون سياسة التعامل مع اللاجئين

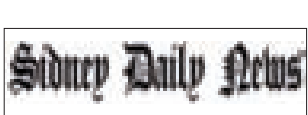
تعلّقاً على أزمة المهاجرين في أوروبا، كتبت صحيفة «كريستيان ساينس مونيتور» الأميركية في افتتاحيتها أن سياسات الهجرة ليست فقط حول قضايا السياسة العامة، مثل أي المهاجرين يجب أن يبقى أو كيفية منع تدفق قوارب اللاجئين عبر البحر المتوسط، فالنوترات الاجتماعية أدت إلى مئات الهجمات على اللاجئين ومراكز إيوائهم، حيث تصاعد عدد الهجمات في ألمانيا خلال السنة الماضية. وأشارت الصحيفة إلى أن موجة المهاجرين التي أثارت هذه الموجة من الهجمات أدت إلى موجة أخرى من الترحاح العام لمساعدة المهاجرين ذوي الاحتياجات الإنسانية الأساسية مهما كانت وجهات النظر في سياسة الهجرة. ففي عدد من الدول التي يكثر فيها المهاجرون، تشكلت مجموعات خاصة لتوفير السكن المؤقت والتدريب اللغوي والملابس والخدمات الصحية لتكملة الخدمات التي تقدمها الحكومات المتعلّقة بالأعباء.

ومن أمثلة هذا الترحاح العام، أن قامت حركة جديدة في ألمانيا بمساعدة طالبي اللجوء، تضمّ آلاف الأشخاص من طلبة المدارس الثانوية والجامعات والعمال والمتقاعدين الذين يتكسبون لمساعدة اللاجئين، حتى أن مسحا أظهر أن ربع الألمان يمكن أن يتشاركون منازلهم أو يعرضوا إيواء اللاجئين.

وترى الصحيفة أن هذه الجهود تستلزم القدرة على الإبقاء على سياسات الهجرة (كموضوع نقاش) منفصلة عن معاملة المهاجرين بوصفهم (أناسا حقيقيين). إذ إن الترحيب بالغرب لا يعني أنه يجب على المرء أن يقبل دخوله البلد كإجراء قانوني ودائم.

وفي السياق، نشرت صحيفة «وول ستريت جورنال» الأميركية موضوعا جاء فيه أن أزمة المهاجرين قلبت دول الاتحاد الأوروبي القديمة، مثل إيطاليا وألمانيا، في الغرب، على الدول الأعضاء الأحدث، مثل الكتلة الشيوعية السابقة، في الشرق. ومن مظاهر ذلك أن سلوفاكيا عرضت إيواء منتي لاجئ من سورية، ولكن بشرط أن يكونوا جميعهم من المسيحيين، بحجة عدم وجود مساجد في البلد، كما صرح ناطق باسم وزارة الداخلية، نظراً إلى قلة عدد السكان المسلمين.

وقالت الصحيفة إن هذا الاضطراب مجرد مثال فقط على كيفية تحدي أزمة الهجرة في الاتحاد الأوروبي لمثل أوروبا الغربية في التعددية الثقافية، ويذكر حدة النقاش داخل الكتلة حول معنى التكامل وتقسام الأعباء والقيم المشتركة.



«سيدني ديلي»:

منع سبعة شبان جهاديين من مغادرة أستراليا

أعلن رئيس الوزراء الأسترالي توني أبوت أمس الخميس عن منع سبعة شبان يشتبه في أنهم جهاديون من مغادرة أستراليا، خشية سعيهم إلى القتال لمصلحة مجموعات إرهابية في الشرق الأوسط. وتضاعفت مخاوف الحكومة من توافد المقاتلين إلى العراق وسورية للانضمام إلى منظمات متشددة. وأشار أبوت إلى أن قدرة تنظيم «داعش» ومجموعات مشابهة على استقطاب جهاديين ما زالت قوية.

وأضاف: أوقفنا في المطار سبعة شبان أستراليين كانوا يخططون للوجهة إلى الشرق الأوسط. على ما يبدو للانضمام إلى مجموعات إرهابية هناك، والحادثة تعكس استمرار قدرة طائفة الموت هذه (أي تنظيم داعش) على اجتذاب مناصرين. وتعددت صحيفة «سيدني ديلي» الأسترالية أن خمسة من الشباب حاولوا المغادرة من مطار سيدني معاً على رحلة متجهة إلى ماليزيا في 12 آب، ما أطلق إنذاراً بسبب المبالغ المالية التي كانت يحوزونها.

وأشارت الصحيفة نقلا عن مصدر في الاستخبارات إلى ان بعض الموقوفين معروفون لدى السلطات، وتم تعليق جوازات سفرهم فوراً عملاً بقوانين جديدة باتت سارية هذه السنة.

ولم يؤكد أبوت التفاصيل معتبراً أنها شؤون عائلية. كما أشاد بشرطة الحدود ووحدات إنفاذ الرصاص في المطارات على اتمام عملها بهذه الطريقة المهمة والبارزة جداً. وتقدر كانبيرا إن حوالي 120 أستراليا ما زالوا يقاطلون في العراق وسورية فيما قبل 30 شخصاً على الأقل. كما يقدر وجود حوالي 160 داعماً على أراضي أستراليا يرسلون المال إلى المقاتلين في الخارج ويدعمونهم معنوياً. وضاعفت أستراليا مستوى الإنذار إلى مرتفع قبل ستة تقريبا، ونفذت عدة مهامات لمكافحة الإرهاب في مختلف المدن. كما أقرت الحكومة سلسلة قوانين تتعلق بالامن القومي إضافة إلى تشريع في حزيران يهدف إلى سحب الجنسية الأسترالية من حاملي جنسيتين بسبب علاقتهم بالإرهاب.

وصنّف وزير الهجرة بيتر داتن أنه تلقّ حياال عدد الأستراليين الشباب الساعين إلى القتال في الخارج. وأضاف: نحن قلقون حياال عدد الأشخاص في المطارات، لا سيما الشباب منهم الذين قد يسعون إلى المغادرة لأسباب تثير الرعب لدى الأستراليين والمهالبم وعلاقتهم وجمعاتهم بلا أي شك.

ترجمات 13



في تشيكيا، البروفسور يان كيلر، أن الدعم الكبير الذي قدمه الغرب لما يسمى المعارضة الخارجية الهشة ساهم في تاجيج الأوضاع في سورية. الأمر الذي جعل تنظيم «داعش» وغيره من التنظيمات الإرهابية يستغل الأمر للقيام بأعمال فظيعة. وأشار كيلر في مقال نشره أمس في صحيفة «برافو» التشيكية إلى أن الولايات المتحدة قامت قبل عدة سنوات بفرض عقوبات اقتصادية قاسية على سورية تبعها في ذلك الاتحاد الأوروبي، ثم عُرّزت هذه العقوبات مع الوقت، لأن سورية لم تنضم إلى ما سمي «الربيع العربي» الذي عكر استقرار دول بكاملها وأدى إلى انتشار التنظيمات الإرهابية المتطرّفة.

صحافة عبرية

ترجمة: غسان محمد

«القّسام» تحبط عملية اغتيال بوساطة «دولفين» قبالة سواحل غزّة

ذكرت «الاداعة العامة الإسرائيلية» أنّ الضفادع البشرية التابعة لكتائب القّسام ـ الجناح المسلّح لحركة حماس ـ أحبطت عملية خاصة للبحرية «الإسرائيلية» قبالة سواحل غزّة، بعد اكتشافها تحركات غريبة لـ«دولفين»، قبالة المنقطة الساحلية المجاورة لميناء غزّة، فقامت مجموعة من أعضاء الكومندوس البحري لـ«القّسام»، بتابعته وبتابعته واكتشفت وجود جهاز مثبت عليه وكاميرا، لتتابعه أي حركة تحت الماء ومراقبتها. وتبين بعد إخراج الدولفين إلى الشاطئ، أنّ الجهاز الذي كان مربوطاً به يمكن التحكم به عن بعد.

وحسب مصادر «القّسام»، فإن بإمكان الجهاز إطلاق أسهم معدنية صغيرة قادرة على قتل أي إنسان بغوص في عمق معين تحت الماء أو إصابته بجروح خطيرة على الأقل، وذلك لاستهداف عناصر الكومندوس البحري التابعين لـ«القّسام» خلال التدريبات، أو مراقبتهم.

صحافي «إسرائيلي» يسخر من دول الخليج

أشارت صحيفة «معاريف» العبرية إلى أنّ الصحافي «الإسرائيلي» عاموس جلوبو، سخر من السعودية والإمارات ودول الخليج العربي، ومدح «الإمبراطورية الفارسية العظيمة»، متسائلاً: ماذا يوجد لدى دول الخليج لنعرضه أمام الأمة الفارسية؟

وأضاف أنّ الإمبراطورية الفارسية العظيمة الأخيرة قامت في بداية القرن السادس عشر، وقالت الإمبراطورية العثمانية، وتنتجه الآن نحو إقامة إمبراطورية جديدة. فأي إرث، وأي ثقافة، أو معرفة، للسعوديين وإمارات الخليج، لعرضها مقابل الآلة الفارسية؟

وقال جلوبو، إنّ على «إسرائيل» أن تفهم أنه إلى جانب التشذد الديني الإيراني، تتقف حضارة فارسية وهناك تاريخي قلّ مثيلها في العالم. وشدد على أنّ زيارته لإيران عرّزت قناعاته بأن هذه البلاد تملك بنية تحتية من القوى البشرية النوعية وبنية تحتية من المعرفة، وليس صدقة أنهم وصلوا إلى ما وصلوا إليه في مجال تطوير السلاح.

«الإسرائيليون» يعودون يهدوء

إلى أنطاليا في تركيا

قالت صحيفة «يديعوت أحرونوت» العبرية إنه بعد سنوات من الانقراض، بدأ «الإسرائيليون» يعودون إلى تركيا يهدوء ومن دون ضجيج لقضاء الإجازة وللسياحة، إذ شهد مطار «بن غوريون» أمس الخميس إقلاع 13 رحلة طيران إلى أنطاليا التركية للسياحة. ونقلت الصحيفة عن عائلات «إسرائيلية» عادت مؤخراً من تركيا قولها أن المعاملة كانت جيدة وشعرت بالامن أثناء تواجدها في تركيا، ما يعني أنّ تركيا معنية بشكل كبير في هذه الفترة بعودة العلاقات الطبيعية مع «إسرائيل».

هرتزوغ يهاجم نتنياهو

ذكرت القناة الثانية في التلفزيون العبري أنّ رئيس تحالف «المعسكر الصهيوني» يتسحاق هرتزوغ، وجّه انتقادات شديدة للهجة لقرار الحكومة الأفراج عن الأسير محمد علان.

وقال هرتزوغ مهاجماً نتنياهو: الأسير محمد علان سيد الإرهاب وأصبح دكتوراً في التخويف، ونتنياهو تفاوض مع الأسير علان المتواجد في مستشفى برزيليي لكي لا يتخذ قراراً قيابداً. وقال إن نتنياهو تفاوض مع مخزبي «حماس» أكثر من من أي رئيس وزراء قبله. وأن الوضع حياال الأسير علان بالإفراج عنه، الحقّ الضرب بقوة الردع «الإسرائيلية»، إن إلى ذلك، قالت مصادر في مكتب رئيس الوزراء «الإسرائيلي»، ان قرار الوصول إلى تسوية في شأن الأسير المضرب عن الطعام علان، تم بالتشاور والتنسيق بين أعلى المستويات الأمنية والسياسية والاستخبارية لتجنب تدهور الأوضاع الامنية في الضفة وغزّة.

وقالت المصادر «الإسرائيلية» ان تقارير من وزارة الخارجية أشارت إلى تكون رأي عالمي ضد قضية الاعتقال الإداري لنشطاء فلسطينيين، فيما نصحت الأجهزة القضائية العليا بمراجعة إجراءات عملية الاعتقال الإداري لتجنب مزيد من الضغوطات الدولية والمحلية وتحركات من جانب الأسرى أنفسهم.

يعالون يعترف بوجود جنود أسرى لدى الفصائل في غزّة

اعترف وزير الحرب «الإسرائيلي» موشيه يعالون، بوجود جنود مفقودين في قطاع غزّة، قائلاً أنه لن يهدأ له بال حتى إعادتهم، معتبراً ذلك التزاماً وواجباً على القيادة «الإسرائيلية».

وأضاف يعالون في حديث للقناة السابعة في التلفزيون العبري، أنّ «إسرائيل» تفحص تحت كل حجر لعودتهم، لكنها تواجه عدواً يخلو من المشاعر الإنسانية، وأشار إلى أن 72 جندياً وضابطاً قتلوا خلال الحرب الأخيرة على قطاع غزّة، بينهم 16 من لواء «غولاني» وحده.

«إسرائيل» خططت لامتلاك عشرة صواريخ نووية عام 1970

كشفت وثائق رسمية نشرها قسم التاريخ والوثائق في وزارة الخارجية الأميركية تعود لعام 1969، أنّ «إسرائيل» خططت لامتلاك عشرة صواريخ أرض ـ أرض، تمتلكها اليوم، برووس نووية في عام 1970، وذلك بحسب وثيقة كتبها رئيس المجلس القومي الأميركي ومهندس السياسة الأميركية الخارجية، هنري كيسنجر.

وتظهر الوثائق أنّ أميركا طلبت من «إسرائيل» تعهداً مكتوباً بعدم تزويد صواريخها برووس نووية، وتم تمرير الطلب للحكومة «الإسرائيلية»، التي ردت برسالة من خلال نائب وزير الأمن حينذاك، شمعون بيريز، جاء فيها أنّ «إسرائيل» لن تكون أول من يدخل السلاح النووي إلى الشرق الأوسط. كذلك، كشفت الوثائق ان الولايات المتحدة كانت تتخوّف من احتمال قيام «إسرائيل»، ببيع السلاح النووي في الشرق الأوسط، فطلب الأميركيون من «إسرائيل» التوقيع على اتفاقية منع نشر السلاح النووي، وهو ما رفضته «إسرائيل»، ولم توقع على الاتفاقية حتى اليوم.

وزارة الشؤون الاستراتيجية لمواجهة حركة مقاطعة «إسرائيل»

تناقش الحكومة «الإسرائيلية»، في جلسنها التي ستعقد الأحد المقبل، اقتراحا بتفويض وزارة الشؤون الاستراتيجية، صلاحيات مواجهة حركة مقاطعة «إسرائيل» وسحب الاستثمارات منها «BDS»، كما تنصّ صيغة الاقتراح على تسليح نشاط الوزارات الحكومية في هذا الشأن، بما في ذلك التعاون مع منظمات غير حكومية في الداخل والخارج، مع الوزارة. بينما تواصل وزارة الخارجية، بسبب خصوصيتها، العمل على الدفع باهداف «إسرائيل»، وضمئها لمواجهة حركة المقاطعة، بالتنسيق مع وزارة الشؤون الاستراتيجية.